Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

بحث مستل من رسالة ماجستير

واقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين

اعداد

حنين عياد*

د.سعيد عوض**

الملخص

هدف الدراسة الى التعرف على واقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين، لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعداد استبانه طبقت على عينة مكونة من (207) من معلمي تربية ضواحي القدس، توصلت الدراسة الى أن تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.55)، وحصل مجال التخطيط الدراسي والمنهج الجامع على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.84)، يليه مجال المناهج والتعليم الجامع بمتوسط حسابي (2.72)، ومن ثم مجال التقييم من اجل تيسير التعلم بمتوسط حسابي (2.52)، يليه مجال مهارات ادارة الصف والتنفيذ لتسهيل التعليم الجامع بمتوسط حسابي (2.47) وجاءت بدرجة متوسطة، يليه مجال البيئة المدرسية بمتوسط حسابي (2.17)، وجاءت بدرجة منخفضة. كما كانت النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا لتقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية، وقد اوصت الدراسة بالعمل على تعزيز مستوى التعليم الجامع في المدارس الفلسطينية، وأنْ يتم الاهتمام من قبل المعلمين بوضع خطة شاملة لتقييم الطلبة جميعا من خلال خطة تقيمية للتعليم الجامع، وليس مجرد تغذية راجعة، وأنْ يتم العمل على تعزيز البيئة المدرسية لتكون مؤهلة من حيث الاجهزة والمعدات للطلبة من ذوي الاعاقات المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الجامع، معايير الجودة، المدارس الحكومية.

---

* طالبة ماجستير جامعة القدس

** عضو هيئة تدريس جامعة القدس

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

Abstract

The study aimed to identify the reality of the inclusive education policy in light of some quality standards in public schools from the teachers 'point of view. The researcher used the descriptive and analytical approach in the study, and it was based on a questionnaire prepared by the researcher. The sample of the study consisted of (207) teachers of education in the suburbs of Jerusalem. The study found that the reality of inclusive education policy from the teachers' point of view came with Medium as the arithmetic mean of the total score was (2.55), and the field of study planning and the inclusive curriculum got the highest arithmetic average of (2.84), followed by the field of curricula and inclusive education with an average of (2.72) then the field of evaluation in order to facilitate learning with an arithmetic average (2.52), followed by the field of classroom management and implementation skills to facilitate inclusive education with an arithmetic average (2.47) and it came with a medium degree, followed by the field of school environment with a mean (2.17), and it came with a low grade. The scientific qualification in favor of postgraduate studies. The study recommended the need to train teachers continuously on all modern programs in dealing with students with disabilities to have the ability to make a Proper and modern school planning, Teachers should focus more in developing a comprehensive plan to evaluate all students through an evaluation plan for inclusive education, and to work on strengthen the school environment to be qualified in terms of devices and equipment for students with different disabilities.

Keywords: inclusive education, quality standards, public schools

المقدمة:

يعد الحق في التعليم من أهم الحقوق الأساسية التي كفلتها المواثيق والاعراف الدولية، كالحق في الصحة والحق في الحياة، وغيرها من الحقوق المتفق عليها دولياً لكافة الأفراد على وجه الأرض دون تمييز بين العرق أو الدين، أو الحالة، أو اللغة، أو غيرها، وهذا الحق مكفول للجميع بما فيهم من يعانون من احتياجات خاصة، سواء إعاقات أو صعوبات تعلم، فالجميع بحاجة إلى اكتساب

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

المعرفة، وعلى مدى العقود الماضية، تم اقتراح مناهج التعليم الجامع وقبولها لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. حيث تم تعزيز التحرك نحو التعليم الشامل كرد فعل على الفصل في المدارس، ضد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(UNESCO, 1994).

وبدأ التفكير الجاد في البحث عن أساليب تربوية أخرى تحد من هذه الظاهرة وتهيئ لهم فرصا شبيهة ومتساوية للفرص التي يتمتع بها أقرانهم العاديين والتي من شأنها ان تقربهم من أسلوب الحياة العامة في جميع جوانبها، وبذلك يمكن تحويل هذه الطاقة البشرية المعطلة الى قوى منتجة تساهم مساهمة فعالة في عملية البناء فكانت فكرة الإدماج أو التكامل وهو اتجاه جديد وفلسفة تربوية للأطفال ذوي الحاجات التربوية الخاصة مفادها أن المدرسة العامة هي مكان لتعلم كل التلاميذ وأنّ ثنائية النظام التربوي الذي يخصص تعليماً عادياً للغالبية من التلاميذ وتعليماً خاصاً للأقلية تحمل في طياتها إغفالاً لحق فئة من التلاميذ في أن ينتظموا مثل اقرانهم العاديين على المقاعد الدراسية في المدارس القريبة من منازلهم لا بمعزل عنهم في مراكز خاصة(Seruggest & Mastropieri, 1996).

والتعليم الشامل هو مصطلح كان جزءًا من الخطاب التربوي في أستراليا لما يقرب من عقدين من الزمن، فعلى الرغم من عدم وجود تعريف شامل يعمل بموجبه التعليم الشامل في ذلك البلد، فيمكن اعتبار أن المعنى الكامن وراء المصطلح قد تحول من كونه حصريًا يتعلق بالطلاب ذوي الإعاقة إلى يشمل الآن تقديم تعليم عالي الجودة لجميع الطلاب. يتحمل نظام التعليم العام عبء مجموعة متنوعة بشكل متزايد من الطلاب (Gonski et al., 2011).

وعقدت العديد من المؤتمرات التي دعت الى التحول نحو التعليم الجامع؛ ومن أهمها المؤتمر الدولي الذي عقد في مدينة سليمنكا الإسبانية عام (1994) وحضره (92) دولة و(25) منظمة دولية، وخرج المؤتمر بوثيقة تتبني منحى التعليم الجامع، وتصف طبيعة المدارس الجامعة وصفا لتكيفها مع احتياجات كل الأطفال، بغض النظر عن ظروفهم الصحية أو العقلية أو الإجتماعية أو

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

العاطفية أو اللغوية أو غيرها من الظروف، وأوصت القرارات الأممية بضرورة أن توفر الدول لرعاياها تعليما جامعا (UNESCO, 2005).

وعلى الصعيد الفلسطيني بدأت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتنفيذ عدة مشاريع لتطوير المدارس القائمة وبناء مدارس جديدة، حيث تبنت الوزارة عدة برامج تطويرية من بينها مشروع التعليم الجامع سنة (1996)، الذي انبثقت فكرته بعد عقد المؤتمر الدولي في سلامنكا في إسبانيا عام (1994)، وانطلاقاً من المبادئ العامة للتعليم الفلسطيني يعتبر التعليم وتكافؤ الفرص من أولوياتها، فأولت الوزارة اهتماماً كبيراً بهذه الفئة، فأنشأت قسماً خاصاً ثم دائرة التربية الخاصة لتعتني بفئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في النظام التعليمي العام وتقديم الدعم النفسي والأكاديمي والاجتماعي وتوفير البيئة التربوية المناسبة لهم (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2000).

مشكلة الدراسة:

إنّ عملية دمج اطفال ذوي الاعاقة في مدارس التعليم العام له أهمية تأتي من منطلق حق كل طفل مهما كانت قدراته واحتياجاته، وعدم عزل هذه الفئة عن محيطها، فهي جزء أساسي من نسيج هذا المجتمع. وأثناء مشاركة الباحثة في برنامج اعداد المعلمين من (1–4) الممول من قبل البنك الدولي، والتي كانت جامعة القدس شريكة به عبر خمسة سنوات مضت، شاركت الباحثة كمصممة تدريب ومدربة لمجمع التربية الخاصة بعنوان التعليم الجامع ما بين السياسات والتشريعات والية التطبيق. انذاك كان لزاما التأكيد على المعلمين بضرورة التعليم الجامع وأنّ التعليم حق للجميع في نفس الوقت كان المعلم والذي هو وليد الميدان لا يقوى على مجابهة الدمج لوحدة وبدون معرفه بأدنى تفاصيل ذوي الاعاقة، وبما أنّ السياسة العامة لوزارة التربية والتعليم العالي تهدف الى اعتماد المدرسة العامة لدمج التلاميذ وتقوم على مبدأ دمج الاطفال " ذوي الاعاقة" مع الاطفال "العاديين" في الصفوف العادية مع مساعدة خاصة فردية في غرفة مخصصة لهم تسمى غرفة المصادر تكون في نفس المدرسة. وتوضع الخطة التربوية الخاصة بكل تلميذ تعد من قبل فريق مختص، وهذه الخطة توازي حاجاته التربوية بحيث تشمل الاهداف المتوقع تحقيقها في فترة زمنية

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

محددة. شعرت الباحثة بضرورة تقصي واقع التعليم الجامع في المدارس الفلسطينية العامة فتمحورت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الاتي: **ما واقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الاتيه:**

- ما درجة تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية؟
- هل تختلف متوسطات تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية باختلاف المؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الاتيه:

- تقدم دراسة جديدة للمكتبة الفلسطينية حول التعليم الجامع وواقعة في المدارس في فلسطين، من خلال تسليط الضوء على تطبيقات التعليم الجامع في المدارس الفلسطينية في القدس.
- تسعى لزويد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بنظرة حول واقع التعليم الجامع في مدارس القدس.
- تقدم توصيات ومقترحات من خلال النتائج يمكن أن تساعد في تطوير النظر الى التعليم الجامع على كافة المستويات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التعرف الى:

1. تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية.
2. اختلاف متوسطات تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية باختلاف، المؤهل العلمي.

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

فرضية الدراسة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي"

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على المدارس الحكومية في مديرية ضواحي القدس(العيزرية، السواحرة، ابوديس، حزما، عناتا، الرام).

الحدودالزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الأكاديمي 2021/2020.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المدارس الحكومية في مديرية ضواحي القدس.

الحدود المفاهمية: واقع التعليم الجامع، معايير الجودة، المدارس الحكومية.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الجامع: منحى قائم على حقوق الإنسان، يؤكد على حق التعليم للجميع بغض النظر عن الإعاقة، أو الجنس، أو القدرات المختلفة، والذي يقوم على تحديد احتياجات الطلبة التعليمية والإضافية والمكثفة؛ من أجل تلبيتها ليحقق الطفل ذاته الدفينة (الأونروا، 2013أ). ويعرف اجرائياً: بأنه مستوى تقبل المعلمين لتعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية مع الطلبة العاديين.

المدارس الحكومية: وهي المدارس الأساسية والثانوية التي تتبع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من حيث القوانين والاشراف ويكون فيها التعليم شبه مجاني.

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

الجودة في التعليم: تهتم بمواصفات الخريجين من المدارس ونتائج تحصيلهم الدراسي عبر مختلف المراحل والعمليات وكذا القدرة على تجاوز كل المشاكل والمعيقات التي قد تعترض مسارهم عملا بمبدأ الوقاية خير من العلاج(قاسم، 2012).

الدراسات السابقة

هدفت دراسة البدوي (2019) الى بيان مبادرة دمج ذوي الاعاقة في المدارس العامة كتجربة لطالبات التربية العملية من دائرة التربية الخاصة، وآلية تطوير المبادرة، والية دمج الاطفال ذوي الاعاقة في المدرسة العامة، من الصعوبات والتحديات التي واجهة فريق الدمج عدم تقبل ولي أمر الطفل لإعاقة ابنه، وكذلك عدم تقبل معلم الصف والمدرسة للطفل وعدم مناسبة البيئة.

هدفت دراسة حسين(2019) إلى التعرف على واقع تطبيق منحى التعليم الجامع في مدارس وكالة الغوث في فلسطين في ضوء النموذج المنطقي، ولتحقيق ذلك تم اختيار المنهج الكمي والكيفي، ووزعت الاستبانة التي تتكون من(48) فقرة على معلمي/ات وكالة الغوث في منطقة القدس وأريحا، حيث تم التأكد من صدق المحتوى والصدق الظاهري باختيار عينة عشوائية بسيطة منهم، بلغ حجمها(228) معلما، وأظهرت النتائج أن البيئة المدرسية بحاجة إلى تطوير، وأن المنهاج وأساليب التقييم لا تتناسب مع التعليم الجامع، كما أنه لا يوجد تمويل، ولم يتم توفير الموارد والوسائل الكافية للتعليم الجامع.

هدفت دراسة عامر (2019) التعرف الى مدى استعداد مدارس الدمج للتوجه نحو التعليم الجامع وتحديد المعوقات التي قد تحول دون تنفيذه من وجهة نظر منتسبي مدارس الدمج بجدة وعلاقتها بمتغيرات العمر وسنوات الخبرة. وشمل مجتمع العينة (71) فرداً من معلمي التربية الخاصة والعامة. وأظهرت النتائج أن جاهزية مدارس الدمج للتوجه نحو التعليم الشامل كانت معتدلة. بالإضافة إلى عدم وجود فروق من حيث الجاهزية بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي التربية العامة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الجاهزية بين الفئات العمرية لصالح المعلمين دون 30 سنة الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات.

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

هدفت دراسة مهنا (2018) التعرف إلى درجة توظيف استرتتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكّونت عينة الدراسة الأصلية من (441) معلما ومعلمة، توصلت الدراسة الى أن درجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لاستراتيجية التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين بلغ وزنها النسبي 13.71% بدرجة موافقة كبيرة.، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة لاستراتيجية التعليم الجامع تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس.

هدفت دراسة عمر(2017) التعرف الى الفروق بين الأطفال العاديين والأطفال غير العاديين في تقبل الآخر في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال، والعكس؛ والوقوف على درجة اختلاف قبول الآخر بين الأطفال العاديين وغير العاديين في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال؛ والعمل على تنمية قبول الآخر بين الأطفال العاديين وغير العاديين في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكوّنت من 20 طفلاً وطفلة من الأطفال المعاقين، و20 طفلاً وطفلة من الأطفال العاديين. وكانت أبرز نتائج البحث تفوق الأطفال المعاقون على الأطفال العاديين في درجة قبول الآخر في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال.

هدفت دراسة العطل(2016) التعرف الى مدى التطبيق العملي الذي يتمتع به معلمي الأونروا في محافظات غزة فيما يتعلق بالتعليم الجامع وطرق تطويره ، وتبنى الباحث المنهج الوصفي والتحليلي. وقد خصص استبيانا على(257) مديرا لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في محافظات غزة، وتوصلت الدراسة الى أن التطبيق العملي بلغ(76.17٪) بدرجة عالية من التقدير، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حسب مدى التطبيق العملي، وتعزى لمتغيرات مثل المؤهل العلمي، ونوع المدرسة، وجنس المدرسة.

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

هدفت دراسة الباز (2013) تقديم تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية (المدرسة، والأسرة، والجمعيات الأهلية، ووسائل الإعلام) لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، وقد تم تطبيقها على عينة قوامها (231)، من مديري المدارس المطبقة للدمج ومساعديهم واختصاصيي التربية الخاصة، وعينة من أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، وعينة من مجالس إدارات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإعاقة، وعينة من العاملين بوسائل الإعلام (الإذاعة – التلفزيون – الصحافة) توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الأساليب المقترحة لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين تعزى لمتغير جهة العمل، وأخيراً قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية (المدرسة، والأسرة، والجمعيات الأهلية، ووسائل الإعلام) لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين.

بحثت دراسة زوين ومالي (Zwane, S.L. &Malale, M.M., 2018) في العوائق التي تحول دون تنفيذ التعليم الشامل في المدارس الثانوية في فرع جيجيGege، سوازيلاند ، بهدف إيجاد حلول دائمة لتنوير البحث والسياسة الحكومية. عن طريق دراسة حالة تفسيرية نوعية تعتمد على مدارس مختارة في فرع مدارس Gege. تم الحصول على البيانات من خلال المقابلات البحثية شبه المنظمة وتحليل الوثائق. نتائج الدراسة حيث من اهمها الافتقار إلى المرافق في المدارس الحكومية وعدم كفاءة المعلمين في تحديد المتعلمين الذين يواجهون تحديات التعلم في فصولهم الدراسية بعض العوائق التي تحول دون الشمولية. خلصت الدراسة إلى أن هناك حاجة لوزارة التعليم والتدريب لصياغة منهج جامع يتماشى مع السياسة الجامعة من أجل تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة لجميع المتعلمين في المدارس العادية. يُعتقد أن قيام وزارة التعليم والتدريب بوضع برنامج تدريب حيوي للمعلمين أثناء الخدمة وقبل الخدمة ، سيزيد من قدرة المعلمين إلى مستوى لا يؤثر فيه التدريس في الفصول الدراسية الجامعة سلبًا على كفاءتهم.

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

بينت دراسة افيند (Efend,2018) جهود الحكومة لإضفاء الشرعية على تنفيذ التعليم الشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية التي تتراوح من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي ، زادت فرص توسيع الفرص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل الحصول على خدمات تعليمية جيدة. هذه الدراسة وصف نوعي للحقائق التجريبية بين توقعات وواقع تنفيذ التعليم الشامل في إندونيسيا للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. لذلك، يستخدم هذا البحث تصميم البحث الأدبي واستخدام المصادر الأولية والمصادر الثانوية للحصول على بيانات البحث، التي بينت انه يمكن أن يؤدي تنفيذ نموذج التعليم الشامل إلى توسيع وصول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى خدمات التعليم. في تنفيذه، تم دعم نموذج التعليم الشامل من قبل أصحاب المصلحة، لكن واقع تنفيذه لا يزال مقيدًا ، لا سيما الموارد المحدودة والاستجابات البيئية للمدرسة لم تكن مستجيبة بشكل كامل. لم تتلق الاحتياجات الخاصة لتعليم الأطفال في المدارس الجامعة خدمات تعليمية مناسبة بناءً على احتياجاتهم.

تكشف دراسة(Deku and Anderpye, 2017) وجهات نظر المعلمين حول المناهج الدراسية والبيئة المادية وإعدادهم لبرنامج التعليم الشامل. تم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات. تم استخدام عينة من 120 معلمًا من المدارس التي تم تحديدها على أنها شاملة للدراسة. تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة واختبار مربع كاي لتحليل البيانات. أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين آراء الذكور والإناث حول نوع المنهج، والبيئة المادية، وإعداد المعلم للتعليم الجامع. أيضًا، أثر العمر وخبرة التدريس والتأهيل المهني على تصورات المعلمين للمدارس الجامعة.

دراسة (Ugwoke et al, 2015) والتي هدفت استكشاف كيف ولماذا يمكن لمستشاري التوجيه توسيع أدوارهم لتشمل ضمان الجودة في نيجيريا. إنّها ورقة لزيادة الوعي يتم فيها مراجعة وثائق السياسة والأدبيات. استنادًا إلى المراجعة المفاهيمية، فإن المدارس الشاملة هي مؤسسات تعليمية تدعم التنوع بين جميع المتعلمين وترحب به ، وحيث يتم رعاية جميع مجموعات الأطفال المعرضين لخطر الاستبعاد بشكل مناسب.

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

تظهر دراسة لنتون (Linton, 2015) أن التنفيذ الناجح للإدماج في الفصول الدراسية الشاملة يمكن أن يؤدي إلى زيادة المشاركة الاجتماعية والرفاهية الشخصية ومستويات أعلى من الأداء الأكاديمي مقارنةً بالفصول المنفصلة. على الرغم من هذه الفوائد المحتملة، فإن تضمين الطلاب المصابين بمتلازمة أسبرجر (AS) في الفصول الدراسية السائدة يمثل مشكلة. تظهر النتائج أن النهج الطبي يبدو أنه يهيمن بشكل خاص على المدرسين المدربين سابقًا؛ ومع ذلك، هناك اتجاه لرؤية البيئة ذات أهمية متزايدة. تشير نتائجنا إلى أن التجربة مع الطلاب الذين يعانون من AS مرتبطة بالقيمة SR لهؤلاء الطلاب. بالإضافة إلى ذلك ، تشير بياناتنا إلى أن هناك حاجة إلى سد الفجوة بين المستوى التنظيمي ومستوى الفصل الدراسي ومستوى الطالب الفردي من أجل تقليل الحواجز أمام الطلاب الذين لديهم AS ليتناسبوا مع بيئة شاملة. أخيرًا ، تم العثور على المواقف الإيجابية تجاه دمج الطلاب مع AS مرتبطة بمعرفة المعلمين بتدريس الطلاب الذين يعانون من AS وموقفهم تجاه الطلاب الذين يعانون من AS.

هدفت دراسة فريجوسونل(Ferguson, 2014) إلى استكشاف مجال الدمج في التعليم، من منظور معلمي المدارس الابتدائية وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية. كان الهدف الرئيسي هو تحديد ما إذا كان واقع تضمين الأطفال ذوي الإعاقة في البيئات السائدة يتوافق مع سياسة الدمج. تم اتباع نهج الظواهر لغرض هذه الدراسة، حيث أراد الباحث اكتساب نظرة ثاقبة شخصية على التجارب الحية للمشاركين. تم إجراء مقابلات جماعية مركزة وفردية من قبل الباحث مع عينة من معلمي المدارس الابتدائية وأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية الملتحقين حاليًا بالمدارس العادية في المدارس الحكومية في ايرالندا. قدمت وجهات نظر المعلمين وخبراتهم نظرة ثاقبة واقعية لعملية تحقيق وتنفيذ التعليم الشامل في البيئات المدرسية العادية، بينما قدمت تجارب أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة نظرة ثاقبة لواقع نظام التعليم من وجهة نظر الوصول إلى الدعم الكافي للأطفال. أظهرت النتائج إن فرص الإدماج الحقيقي للأطفال ذوي الإعاقات الذهنية في كثير من الأحيان تتعرض للخطر بسبب التحديات والعوائق الموجودة داخل نظام التعليم.

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

تناقش دراسة جراهام وسباناداجو (Graham &Spandagou, 2011) نتائج دراسة بحثية استخدمت المقابلات شبه المنظمة لاستكشاف وجهات نظر مديري المدارس الابتدائية حول التعليم الشامل في نيو ساوث ويلز، أستراليا. يشير تحليل محتوى بيانات النص إلى أن مواقف المديرين تجاه التعليم الشامل ونجاحهم في هندسة الممارسات الشاملة داخل مدرستهم تتأثر بشكل كبير بمفهومهم الخاص لما يعنيه "الدمج"، تمت دعوة عينة صغيرة من مديري المدارس الحكومية الابتدائية K–6 للمشاركة في البحث. شارك ثلاثة عشر مشاركًا يمثلون ثمانية من أصل 10 مناطق مدرسية في NSWDET عبر مقابلات متعمقة ومفتوحة تدوم من 60 إلى 150 دقيقة(متوسط 120 دقيقة). يشير تحليل نصوص المقابلة إلى أن التعليم الشامل يتم تصوره على المستويين الكلي والجزئي: على مستوى المدرسة/ المجتمع ككل، و/أو على مستوى أفراد معينين. قام المدراء باستدعاء اللغة الفوقية للاستفادة من قضايا "الصورة الكبيرة" التي تؤثر على قدرة المدرسة على "الشمولية". وتشمل هذه تقييم الطلاب، والمنافسة المدرسية، واختيار الوالدين، والحرمان الاجتماعي، والتنوع الثقافي، و/ المشاركة والدور المتغير وتنظيم المدارس وقيود التمويل. على الرغم من أن المديرين يجلبون تصوراتهم وفهمهم إلى المدارس التي يعملون فيها، يبدو أن متطلبات نظام التعليم لمؤشرات الأداء الأكاديمي والأنظمة الحالية لتخصيص الموارد تعزز تصورات البعض، مما يؤدي إلى شحذ عدسة التشخيص على الأفراد المحتاجين إلى "التضمين". يتضح من البيانات أن "التضمين" و"التكامل" يعنيان نفس الشيء الآن في المدارس الحكومية في نيو ساوث ويلز. ما الذي شرعت الفلسفات الأصلية في تحقيقه ولماذا، في حالة التكامل، تم تحدي البناء النظري من قبل المنظرين النقديين ونشطاء الإعاقة وأولياء الأمور والطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات السابقة على التعليم الجامع والدمج، والسياسات الخاصة به، وتطبيقاته في المناطق المختلفة من العالم، ونسبة توافق المجتمعات مع التعليم الجامع، وكانت النتائج بشكل عام ايجابية، استخدمت الدراسات مناهج مختلفة كالمنهج الوصفي، والنوعي، ودراسة الحالة، والاعتماد على

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

ادوات الاستبانه والمقابلة والملاحظة، استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يخص بناء أداة الدراسة، كذلك في بناء الأدب النظري، كذلك تم الاستفادة من المنهج المتبع في الدراسات وهو في اغلبها المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المستخدم في الدراسة، كما استفادت الباحثة من النتائج الخاصة بالدراسات السابقة ومدى موافقها واختلافها مع نتائج الدراسة كالنوع الاجتماعي والبيئة المدرسية، امتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تقدم معلومات حول التعليم الجامع في فلسطين، كذلك ركزت على التعليم الجامع من خلال معايير الجودة للتعليم والخاص بالتخطيط والمناهج اضافة الى البيئة المدرسية، ومدى توافر البيانات الخاصة.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحثة فيها. والتي تحاول الباحثة من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

مجتمع الدراسة:

تألف مُجتمع الدراسة من جميع معلِّمي ومعلِّمات المدارس الحكوميّة في مديريَّة التربية والتعليم لضواحي القدس للعام الدّراسي 2021/2020م، والمُوزعين على (74) مدرسة حكومية، والبالغ عددهم (1167) معلِّماً ومعلِّمة وذلك حَسب إحصائيات وزارة التَّربيَّة والتَّعيلم الفلسطينية في العام 2021م.

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

عينة الدراسة:

اشتملت عيّنة الدِّراسة على (207) معلّماً ومعلّمة من مديريّة ضواحي القُدس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من أفراد مجتمع الدراسة، وتشكل ما نسبته (17.7%) من المجتمع الأصلي للدراسة، ويبين الجدولُ رقم (1.3) توزيعَ أفرادِ العيّنةِ الذين تمّ تحليلُ استجاباتِهم حسبَ متغيراتهم الديموغرافية، وفيما يلي وصفها:

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	29	14.0
	بكالوريوس	106	51.2
	دراسات عليا	72	34.8

أداة الدراسة:

تكونت اداة الدارسة من قسمين وهي:

القسم الأول: ويمثل المعلومات الأولية لأفراد عينة الدارسة وتتمثل في متغير الدارسة المستقل وهي (المؤهل العلمي).

القسم الثاني: ويتكون من(48) فقرة تتمثل في خمس مجالات وهي(المناهج والتعليم الجامع، التخطيط الدراسي والمنهج الجامع، مهارات ادارة الصف والتنفيذ لتسهيل التعليم الجامع، التقييم من أجل تيسير التعلم، البيئة المدرسية)، حيث تم تطوير الاستمارة من دليل جودة البرامج الاكاديمية ودراسة بعنوان توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين طارق محمد عبد الرحيم مهنا (2018) رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية غزة، ودراسة بعنوان درجة ممارسة معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة للمنحى الجامع للتعليم والتعلم وسبل تطويرها من العطل(2016).

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

صدق الأداة:

تم تصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت الباحثة الاستبانة على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات،لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لدرجة لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين (0.942)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة

المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

فلسطين–الأردن Palestine-Jordan
ISSN: 2788-7243 العدد(3) ISSN: 2788-7235

نتائج الدراسة

تضمن هذا القسم عرضا لنتائج الدراسة، تحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	من 1– 2.33
متوسطة	3.67–2.34
عالية	5 – 3.68

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لتقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المؤية
2	التخطيط الدراسي للمنهج الجامع	2.8483	0.81054	متوسطة	57.0
1	المناهج للتعليم الجامع	2.7285	0.75948	متوسطة	54.6
4	التقييم من اجل تيسير التعلم	2.5227	0.50118	متوسطة	50.5
3	مهارات ادارة الصف والتنفيذ لتسهيل التعليم الجامع	2.4752	0.38408	متوسطة	49.5
5	البيئة المدرسية	2.1720	0.59307	منخفضة	43.4
	الدرجة الكلية	2.5524	0.44042	متوسطة	51.0

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(2.55) وانحراف معياري (0.440) وهذا يدل على أن تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية جاءت بدرجة متوسطة، وبنسبة مؤية (51%). ولقد حصل مجال التخطيط الدراسي والمنهج الجامع على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.84)، يليه مجال المناهج والتعليم الجامع بمتوسط حسابي (2.72)، ومن ثم مجال التقييم من أجل تيسير التعلم بمتوسط حسابي (2.52)، يليه مجال مهارات ادارة الصف والتنفيذ لتسهيل التعليم الجامع بمتوسط حسابي (2.47) وجاءت بدرجة متوسطة، يليه مجال البيئة المدرسية بمتوسط حسابي (2.17)، وجاءت بدرجة منخفضة.

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى أنّ التعليم الجامع بشكل عام مقبول من قبل المعلمين، تحديداً فيما يخص التخطيط الدراسي، إذ يعمل المعلمون على وضع الخطط الدراسية التي تشمل الجميع سواء ذوي الاعاقات أو الصعوبات، أو الفروق الفردية، كون الهدف من الخطة الدراسية هي العمل على تعزيز فرص حصول الطلبة على المعلومات والحقائق المختلفة في الدرس، دون استثناءات، كون الرسالة الخاصة بالمعلم تشمل إيصال المعلومات الى كافة الطلبة، وكون المنهج الدراسي ساهم وسهل هذه العملية من خلال بناء نموذج تعليمي يشمل جميع الطلبة دون استثناءات، فيكون من واجب المعلم التعامل مع الطلبة بناء على المنهج الدراسي، إضافة الى كون المعلمين حصلوا على المعلومات الخاصة بالتعليم الجامع من خلال الندوات والتدريب والتأهيل، لتفعيل فكرة التعليم للجميع والتي نادت بها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية منذ عام 1997م ضمن خطتها التربوية .

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف متوسطات تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية باختلاف المؤهل العلمي.

ومن اجل الإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية

لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة(α≥0.05) بين متوسطات تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي "

لفحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لتقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المناهج والتعليم الجامع	أقل من بكالوريوس	29	2.0448	0.48299
	بكالوريوس	106	2.7792	0.69374
	دراسات عليا	72	2.9292	0.79637
التخطيط الدراسي والمنهج الجامع	أقل من بكالوريوس	29	2.3897	0.78801
	بكالوريوس	106	2.8198	0.84835
	دراسات عليا	72	3.0750	0.67652
مهارات ادارة الصف والتنفيذ لتسهيل التعليم الجامع	أقل من بكالوريوس	29	2.4095	0.40075
	بكالوريوس	106	2.4363	0.29239
	دراسات عليا	72	2.5590	0.47655
التقييم من اجل تيسير التعلم	أقل من بكالوريوس	29	2.5172	0.42516

	بكالوريوس	106	2.4557	0.34061
	دراسات عليا	72	2.6236	0.68474
البيئة المدرسية	أقل من بكالوريوس	29	1.7655	0.49877
	بكالوريوس	106	2.1491	0.43056
	دراسات عليا	72	2.3694	0.73516
الدرجة الكلية	أقل من بكالوريوس	29	2.2177	0.24082
	بكالوريوس	106	2.5318	0.38148
	دراسات عليا	72	2.7176	0.50063

يلاحظ من الجدول رقم(8.4) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (9.4):

جدول(9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة بين متوسطات تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المناهج والتعليم الجامع	بين المجموعات	16.727	2	8.364	16.711	0.000
	داخل المجموعات	102.095	204	0.500		
	المجموع	118.822	206			
التخطيط الدراسي والمنهج الجامع	بين المجموعات	9.887	2	4.943	8.039	0.000
	داخل المجموعات	125.450	204	0.615		
	المجموع	135.337	206			
مهارات ادارة الصف والتنفيذ لتسهيل التعليم الجامع	بين المجموعات	0.791	2	0.396	2.727	0.068
	داخل المجموعات	29.597	204	0.145		

	المجموع	30.389	206			
التقييم من اجل تيسير التعلم	بين المجموعات	1.210	2	0.605	2.443	0.089
	داخل المجموعات	50.533	204	0.248		
	المجموع	51.743	206			
البيئة المدرسية	بين المجموعات	7.654	2	3.827	12.048	0.000
	داخل المجموعات	64.803	204	0.318		
	المجموع	72.457	206			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5.259	2	2.629	15.458	0.000
	داخل المجموعات	34.699	204	0.170		
	المجموع	39.958	206			

يلاحظ من الجدول (9.4) أن قيمة ف للدرجة الكلية(15.458) ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات(المناهج والتعليم الجامع، التخطيط الدراسي والمنهج الجامع، البيئة المدرسية). وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كمايلي:

الجدول (10): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
المناهج والتعليم الجامع	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	-0.73442*	0.000
		دراسات عليا	-0.88434*	0.000
	بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	0.73442*	0.000
		دراسات عليا	-0.14992	0.167

	دراسات عليا	أقل من بكالوريوس	0.88434*	0.000
		بكالوريوس	0.14992	0.167
التخطيط الدراسي والمنهج الجامع	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	-0.43016*	0.010
		دراسات عليا	-0.68534*	0.000
	بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	0.43016*	0.010
		دراسات عليا	-0.25519*	0.034
	دراسات عليا	أقل من بكالوريوس	0.68534*	0.000
		بكالوريوس	0.25519*	0.034
البيئة المدرسية	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	-0.38354*	0.001
		دراسات عليا	-0.60393*	0.000
	بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	0.38354*	0.001
		دراسات عليا	-0.22039*	0.011
	دراسات عليا	أقل من بكالوريوس	0.60393*	0.000
		بكالوريوس	0.22039*	0.011
الدرجة الكلية	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	-0.31417*	0.000
		دراسات عليا	-0.49992*	0.000
	بكالوريوس	أقل من بكالوريوس	0.31417*	0.000
		دراسات عليا	-0.18575*	0.004
	دراسات عليا	أقل من بكالوريوس	0.49992*	0.000
		بكالوريوس	0.18575*	0.004

يلاحظ أن الفروق في الدرجة الكلية كانت بين (دراسات عليا) و(أقل من بكالوريوس) لصالح (دراسات عليا)، وبين (دراسات عليا) و(بكالوريوس) لصالح (دراسات عليا)، وبين (بكالوريوس) و(أقل من بكالوريوس) لصالح (بكالوريوس). أشارت النتائج الخاصة بالمؤهل العلمي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقدير المعلمين لواقع سياسة التعليم الجامع في ضوء بعض معايير الجودة في المدارس الحكومية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات (المناهج والتعليم الجامع، التخطيط الدراسي والمنهج الجامع، البيئة المدرسية). وكانت الفروق في الدرجة الكلية بين (دراسات عليا) و(أقل من بكالوريوس) لصالح (دراسات عليا)، وبين (دراسات عليا)

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

و(بكالوريوس) لصالح (دراسات عليا)، وبين (بكالوريوس) و(أقل من بكالوريوس) لصالح (بكالوريوس).

ويعزى ذلك الى أن المؤهل التعليمي الاعلى هو الاقدر على التخطيط الدراسي والاهتمام بالتعليم الجامع، لواقع معرفته ودراسته، وحصوله على المزيد من التدريب والتأهيل، كذلك لحصوله على مستوى أعلى من المعرفة حول التعامل مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم بالشكل الصحيح. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العطل(2016) والي توصلت الي انه لا يوجد فروق.

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

التوصيات

توصي الدراسة بما يأتي:

1. ضرورة العمل على تعزيز مستوى التعليم الجامع في المدارس الفلسطينية، كون التعليم حق عام لكافة الطلبة.
2. ضرورة تدريب المعلمين بشكل مستمر على كافة البرامج الحديثة في التعامل مع الطلبة من ذوي الاعاقة ليكون لديهم القدرة على التخطيط الدراسي السليم والحديث.
3. ضرورة تضمين المناهج الفلسطينية كل ما هو حديث وعصري فيما يخص الطلبة ذوي الاعاقة وتشجيعهم على التفكير والابداع والابتكار.
4. أنْ يتم الاهتمام من قبل المعلمين بوضع خطة شاملة لتقييم الطلبة جميعا من خلال خطة تقيمية للتعليم الجامع، وليس مجرد تغذية راجعة.
5. أنْ يتم العمل على تعزيز البيئة المدرسية لتكون مؤهلة من حيث الاجهزة والمعدات للطلبة من ذوي الاعاقات المختلفة.
6. أنْ يتم عمل دراسات بشكل مستمر حول التعليم الجامع في فلسطين لرصد مستوى التطور في البيئة المدرسية لضمان استمرار حصول الطلبة من ذوي الاعاقة على التعليم.
7. تعزيز مستوى التعليم الجامع للاناث ذوات الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة، من خلال توعية المجتمع بأهمية تعليم الإناث من ذوات الاحتياجات الخاصة.

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

قائمة المراجع:

أبو الدقة، سناء، الحولي، عميان، صبح، فاطمة، الطيراوي، جميل وأحمد، ياسر (2007). دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية، 15(2)، 925-978.

ابومرزوق، سمر (2010) برنامج التعليم الجامع بين الفكرة والتطبيق، **المؤتمر العلمي الاول**، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

امام، محمود محمد.(2016). التعليم الدمجي للأطفال ذوي الأعاقات في دول الخليج العربي في ضوء التشريعات الدولية، دراسة تحليلية .**مجلة الطفولة العربية**. 17(66): 9-36.

اوبرتي، ريناتو (2004) **ندوة عن التعليم الجامع، المؤتمر الدولي الثامن والاربعون للتعليم**، التعليم الجامع طريق المستقبل، دبي، الامارات العربية المتحدة.

الاونروا (2013) **التعليم الجامع**، شوهد بتاريخ 2020/12/10 على الرابط www.unrwa.org/userfiles/2013052844335.pdf

الأونروا. (2013أ). **سياسة التعليم الجامع، التعليم الجامع**. عمان، الأردن.

الباز، أحمد نصحي، الشربيني، انيس.(2013). تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**. 39(151). 1-36.

حمادنة، همام(2014). درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة الطلبة المتوقع تخرجهم، جامعة البلقاء التطبيقة، عمان، الأردن.

حسين، سلمان. (2019). **واقع تطبيق منحى التعليم الجامع في مدارس وكالة الغوث في فلسطين في ضوء النموذج المنطقي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت.

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

الخطيب، جمال، الحديدي، منى.(2005). **المدخل إلى التربية الخاصة**، دار الفكر ناشرون موزعون، الاردن.

القاسم، أمجد.(2012). **الجودة الشاملة في التعليم تعريفها وأهميتها ومبادئها وأهدافها**، منشورات جامعة المنصورة، القاهرة.

الروسان، فاروق (1998) **سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة**، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.

الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد.(2011). **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

الطاهر، محمد سعيد(2007). الجودة في التعليم العالي رؤية وأبعاد إشارة على جامعة النيلين بحوث المؤتمر العربي الأول – الجامعات العربية التحديات والأفاق المستقبلية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، دار المنظومة، ص ص 272–300.

الطائي ، يوسف حجيم ، العبادي ، محمد فوزي ، العبادي ، هاشم فوزي ،(2008) **إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي** ، دار الوراق للنشر والتوزيع.

الظاهر، قحطان.(2008). **المدخل للتربية الخاصة**، دار وائل للنشر، عمان.

العطل، مازن، (2016) **درجة ممارسة معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة للمنحى الجامع للتعليم والتعلم وسبل تطويرها**، الجامعة الاسلامية رسالة ماجستير غزة.

عمر، هالة. (2017). قبول الآخر بين الأطفال العاديين وغير العاديين في فصول الدمج بمؤسسات رياض الأطفال . **مجلة الطفولة والتربية**. 9(2):15–75

كوافحة، تيسير، عبد العزيز، عمر.(2003). **مقدمة في التربية الخاصة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

مهنا، طارق، (2018).**توظيف استراتيجية التعليم الجامع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وعلاقته برفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة – فلسطين.

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية(2000) **التعليم الجامع : التعليم الذي لا يستثني أحداً** ، " من بحوث مؤتمر المناهج الفلسطينية، المنعقد في وزارة التربية والتعليم في الفترة من 2000/9/1م ، رام الله ، 2000م 1–3 .

وزارة التربية والتعليم العالي. (2015). سياسة التعليم الجامع في فلسطين. فلسطين.

المراجع الاجنبية

Brownell,M, et,al(2013) Defining Teacher Quality in Special Education: Understanding the Practices, Knowledge and Beliefs of Effective Special Education Teachers, Council on Exceptional Children, Salt Lake City, UT

Clark, Catherine (1999) Inclusive education and schools as organizations, International Journal of Inclusive Education, 3:1, 37-51, DOI: 10.1080/136031199285174

Crawford, Lachlan. and Shutler, Paul. (1999). Total quality management in education: problems and issues for the classroom teacher The International Journal of Educational Management 13/2 [1999] 67±72

Deku, P., &Vanderpuye, I. (2017).Perspectives of teachers regarding inclusive education in Ghana.International Journal of Whole Schooling, 13(3), 39-54.

Efend, Mohammad. (2018). The Implementation of Inclusive Education in Indonesia for Children with Special Needs: Expectation and Reality, Journal of ICSAR ISSN (print): 2548-8619; ISSN (online): 2548-8600 Volume 2 Number 1 January

Ferguson, Gail (2014) Including children with disabilities in mainstream education: An exploration of the challenges and considerations for parents and primary school teachers. Masters Dissertation, Technological University Dublin.

Graham, Linda J &Spandagou, Ilektra (2011) From vision to reality: views of primary school principals on inclusive education in New South Wales, Australia, Disability & Society, 26:2, 223-237, DOI: 10.1080/09687599.2011.544062

Heward,W.(2002)Exceptional children: An introduction to special ducation. Pren-tice-Hall.

Palestine-Jordan فلسطين–الأردن
ISSN: 2788-7235 العدد(3) ISSN: 2788-7243

Linton, A.-C. (2015). To include or not to include : Teachers' social representations of inclusion of students with Asperger syndrome (PhD dissertation, Linköping University Electronic Press). https://doi.org/10.3384/diss.diva-121062

Tiwari a, Ashwini, Das b, Ajay , Sharma c, Manisha, (2015) Inclusive education a "rhetoric" or "reality"? Teachers' perspectives and beliefs, Teaching and Teacher EducationVolume 52, November 2015, Pages 128-136, http://dx.doi.org/10.1016/j.tate.2015.09.002

Ugwoke, Samuel &Eseadi, Chiedu&Ugwuanyi, Leonard &Ikechukwu-Ilomuanya, Amaka. (2015). Extending the role of guidance counselors to address quality assurance in inclusive schools in Nigeria. BuletinTecknolTanaman. 12. 265-271.

UNESCO. (1994). *Thesalamanca statement and framework for action on special needs education.* Adopted by the World Conference on Special Needs Education: Access and Quality. Salamanca, Spain, 7–10 June 1994. Paris: UNESCO.

Wang, HueiLan, (2009) Should All Students with Special Educational Needs (SEN) Be Included in Mainstream Education Provision? - A Critical Analysis, Vol. 2, No. 4 International Education Studies, November, 2009

Zwane, S.L. &Malale, M.M.,(2018), 'Investigating barriers teachers face in the implementation of inclusive education in high schools in Gege branch, Swaziland', African Journal of Disability 7(0), a391. https://doi.org/10.4102/ajod.v7i0.391